

المحاضرة الثالثة
المرحلة الثانية
مادة القياس والتقويم
اعداد
الاستاذ الدكتور
علي سموم الفرطوسي
2025/2024

الاختبار

هناك العديد من التعريفات التي وضعها العلماء والخبراء والباحثون
للاختبار نذكر منها ما يلي:

الاختبار: عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المشكلات صُممت لتقدير المعرفة أو الذكاء أو غيرها من القدرات والخصائص فمفهوم الاختبار يعني ضمناً طلب الإجابة على مجموعة من الأسئلة المعدة سلفاً بحيث نحصل بناءً على إجابات المفحوص الذي أجاب على تلك الأسئلة.

ويعرف الاختبار في المجالين النفسي والتربوي على أنه:

- إجراءات منظمة تستهدف القياس الكمي أو الكيفي لمظهر واحد أو أكثر لصفة أو قدرة من القدرات عن طريق عينة من السلوك اللفظي أو غير اللفظي. (4: 21)

- مجموعة من المثيرات تعد لتقيس قدرات أو صفات أو سلوكاً ما بطريقة كمية فهي من وسائل القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد والجماعات. (3: 12)

مما سبق يتضح الآتي:

- إن الاختبار test مصطلح يشير إلى مجموعة من البنود (الأسئلة أو المهام أو غيرها) مرتبة بشكل يتيح تصحيح الإجابات أو الأدوات حيث تستخدم الدرجات في تقدير الفروق الفردية للمفحوصين.

- إن الاختبار عبارة عن أداة قياس تستخدم للحكم على جانب (مظهر) أو جوانب محددة بالنسبة للمفحوصين مثل الإنجاز أو الذكاء أو الشخصية وغيرها.

أنواع الاختبارات:

أولاً: وفقاً لميدان القياس:

1- المقاييس العقلية المعرفية: كاختبارات التحصيل والتي تهدف إلى قياس خبرات الفرد السابقة.

2- اختبارات القدرات: التي تهدف إلى قياس القدرات العامة مثل قدرات عقلية من معارف ومعلومات أو قدرات بدنية كاللياقة البدنية والمهارات بالألعاب الرياضية المختلفة.

3- اختبارات الاستعدادات: التي تهدف إلى التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الفرد مستقبلاً.

ثانياً: وفقاً للمختبر:

1- اختبارات فردية: وتهدف إلى القياس الفردي للمختبرين وتمتاز بالدقة بالرغم من أنها تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً مثل اختبارات الجمباز والسلاسل الحركية والجودو والركض والرمي والعديد من الأنشطة الفردية.

2- اختبارات جماعية: وتهدف إلى قياس مجموعة معا في الأداء لمرة واحدة كالألعاب الجماعية أو اختبارات الورقة والقلم وغيرها وهي لا تستغرق وقتاً أو جهداً كبيراً.

ثالثاً: وفقاً لأسلوب تطبيق الاختبار:

1- كتابية: كاختبارات الورقة والقلم، وهي تقدم في شكل قوائم وعبارات يطلب الإجابة عليها.

2- عملية: كاختبارات اللياقة البدنية أو اختبارات الأداء، وهي الاختبارات التي تتطلب استجابة غير لفظية.

3- اختبارات الأجهزة العلمية.

رابعا: وفقا للزمن:

1- اختبارات موقوتة: مثل اختبارات السرعة في الأداء مثل الأركاض أي التي يحدد لها زمن مناسب للائتهاء منها.

2- اختبارات غير موقوتة: مثل تقدير مستويات القدرة مثل رفع الأثقال والرمي بأنواعه، وهي التي ترتب مفرداتها بالنسبة لتدرج صعوبتها.
خامسا: وفقا للأداء:

1- اختبارات الأداء الأقصى: وتهدف إلى التعرف على قدرة الفرد على الأداء بأقصى قدرته مثل اختبارات القدرات للالتحاق بكليات التربية الرياضية.

2- اختبارات الكفاءة: سواء بدنية أو وظيفية فهي تقيس القدرة على أداء عمل له أهميته وأداء أفراد تدربوا على ذلك النشاط المقاس وهي تعرف أيضا باختبارات التحصيل.

3- اختبارات الاستعدادات: وتستعمل هذه الاختبارات للتنبؤ بالنجاح مستقبلا في مهنة أو تدريب أو نشاط معين.

4- اختبارات الأداء المميز: وتهدف إلى تحديد الأداء المميز للفرد بما يمكن أن يفعله في موقف معين. مثال ذلك في المنافسات والبطولات الرياضية كقياس الأداء في الملاكمة أو المصارعة.

وهناك من يقسم الاختبارات إلى:

- 1- اختبارات موضوعية: تعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بحيث يمكن عن طريقها إصدار أحكام موضوعية.
- 2- اختبارات اعتبارية: تعتمد على التقرير الذاتي أو الاعتباري في تقويم الأداء.

وهناك تقسيم آخر للاختبارات المستخدمة في التربية الرياضية وهي:

- 1- اختبارات مقننة: يضعها خبراء القياس تتوافر فيها تعليمات محددة للأداء توقيت محدد شروط علمية طبقت على مجموعة معيارية لتفسير النتائج في ضوء هذه المعايير.
- 2- اختبارات يضعها الباحث أو المدرب: وهي اختبارات جديدة يحتاجها العاملون في المجال الرياضي تستخدم في قياس الصفات والمهارات في الحالات الآتية:
 - عندما تكون الاختبارات الموجودة في المصادر غير مناسبة من حيث الوقت المستغرق للتنفيذ المكان عدم توفر الأجهزة والأدوات وغيرها.
 - في الحالات التي لا تذكر المصادر بيانات كافية عن الاختبار مثل الغرض منه طريقة الأداء تعليمات الاختبار طرق حساب الدرجة، الناشر وتاريخ النشر الأدوات اللازمة المستوى الجنس وغيرها.
 - عندما يفتقد الاختبار إلى ما يشير إحصائياً لصدقه وثباته وأنواع المحكات المستخدمة في حساب الصدق وغيرها.

- التعديلات التي قد تطرأ على قوانين وقواعد بعض الألعاب، التطورات التي قد تحدث بالنسبة لخطط اللعب وأساليب التدريس. (3: 15-16)

الفرق بين القياس والاختبار:

يرى بعض علماء القياس في المجال التربوي الرياضي أنه طالما أن الاختبار يعني بالنسبة للمفحوص (موقف امتحان) لذا نجد أن التفاعل بين المفحوص وموقف الاختبار يعد أحد أهم متطلبات الاستجابة (الأداء) القوية بالنسبة للاختباراً فالإنجاز على الاختبار يستهدف الأداء بأقصى ما يستطيع المفحوص أن يقوم به حيث يعبر هذا الأداء عن مستويات التحصيل أو القدرات أو الاستعدادات في مجال محدد من المجالات ويكون المفحوص هو المسؤول الأول عن مستوى إنجازه وعمّا إذا كان هذا المستوى ممتازاً أم ضعيفاً، صحيح أم خطأ مقبول أو غير مقبول وبناءً على ما سبق يقرر علماء القياس في التربية الرياضية والبدنية الآتي:

1- إنه يمكن اعتبار كل الاختبارات مقياس لكون كل منها وسائل (أدوات) لجمع البيانات.

2- إنه لا يجوز اعتبار كل المقاييس اختباراتاً فالمقاييس الجسمية كمقياس الطول والوزن ومقاييس الميول الرياضية والاتجاهات نحو النشاط البدني ومقاييس الشخصية لا يجوز وصفها بأنها اختبارات لكونها لا تتطلب من المفحوص التفاعل أثناء التطبيق ولكونها أيضاً لا تحمل بالنسبة للمفحوص معنى "الامتحان".

3- إن القياس يعد أكثر اتساعاً من الاختبار
فنحن نستطيع أن نقيس بعض الصفات أو
الخصائص باستخدام الاختبارات أو بدونها فقد
يستخدم القياس خصائص وسمات معينة
وبعض الأساليب كالملاحظة أو المقابلات
الشخصية وغيرها من الوسائل التي يمكن أن
تعطينا معلومات في شكل بيانات كمية عن
الظاهرة المقاسة.